جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية

إعـداد

الباحثة/ شيماء سعيد محمد سلام

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية بكلية التربية
جامعة المنصورة

اشراف

أ.د./ فوقيه محمد محمد راضي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د./ نادية السعيد محمود عبد الجواد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية

شيماء سعيد محمد سلام

ملخص البحث

هدفت البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين بمتوسط (١١,١٦٦)، وانحراف معياري (١,٢٠٥)، في مدارس الدمج (مدرسة عبد الحميد يحيى للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر الزيات بمحافظة الغربية)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس سلوك تنمر التلاميذ العاديين بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرنامج إرشادي انتقائي لخفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة الضابطة، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس القبلي، بينما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، كما تبين وجود حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باستخدام برنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي لخفض سلوك تنمر التلاميذ العاديين بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

الكلمات المفتاحية: *برنامج الإرشاد الانتقائي، سلوك التنمر، ذوو الاحتياجات الخاصة.*

Abstract

The present study aimed to investigate the effectiveness of a selective counseling program on reducing bullying behavior of normal students towards their peers with special needs in inclusion schools. Sample consisted of (30) normal students (MA 11.166, SD 1.205) referred from inclusion schools (Abd Al-Hamid Yahia School for Basic Education, Kafr Al - Zaiat Administration, Al Gharbia Governorate, divided into two

equivalent groups: Experimental and control. Instruments implied a Scale of Bullying Behavior and a Selective Counseling Program for reducing bullying behavior of normal students towards their peers with special needs (developed by the researcher). Results revealed statistically significant differences between the scores' mean ranks of the experimental and control groups in the post test on the Scale of Bullying Behavior in favor of the control group. Results also revealed statistically significant differences between the scores' mean ranks of the pre and post tests on the Scale of Bullying Behavior in favor of the pretest. Whereas results revealed no statistically significant differences between the scores' mean ranks of the post and follow up tests on the Scale of Bullying Behavior. Results showed high effect size of the Selective Counseling Program on reducing bullying behavior in the experimental group as well. The researcher recommended using the Selective Counseling Program - used in the present study - for reducing bullying behavior of normal students towards their peers with special needs.

Key Words: Inclusion Schools, Special Needs, Normal Students, Bullying Behavior, Selective Counseling Program.

مقدمة:

يُعد التنمر المدرسي من المشكلات السلوكية الخطيرة التي اجتاحت المدارس في الآونة الأخيرة في كل المجتمعات، ويتسبب التنمر المدرسي في إحداث العديد من الآثار السلبية في كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والشخصية والأكاديمية للتلاميذ، كما يؤثر علي كل من الشخص المتنمر وأيضاً الشخص المُتنمر به (ضحية التنمر)، وقد يتسبب في ميل الكثير من ضحايا التنمر المدرسي إلى الانتحار للتخلص من حياتهم، ومن بين هؤلاء الضحايا فئة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية.

وتقوم سياسة الدمج علي افتراضات أساسية تتمثل في أن كل الأطفال لهم الحق في التعليم معاً دونما تمييز بغض النظر عن أي إعاقة أو أية صعوبة تعليمية يعانون منها، وأن الدمج يوفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، ويؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين.

وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن حوالي (١٥-٢٠%) من طلاب المدارس من الصف الثالث إلى السادس يتعرضون للتنمر داخل المدارس، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى (٣٠%) من الصف السابع إلي التاسع (Corvo, & DeLara, 2010) ونتيجة لهذه النسب المرتفعة في الانتشار، فقد أشارت العديد من الدراسات (e.g. Rose, Stormont, Wang, Simpson,

Preast & Green, 2015; Limber, Kowalski, Agatston & Huynh, 2016; Hwang, Kim, Koh, & Leventhal, 2018) إلى أهمية بحث هذه الظاهرة خاصة لدى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لتعرضهم للتنمر المدرسي أكثر من غيرهم، وأن ثمة علاقة بين التنمر وإعاقات النمو قد تصل إلى (٦٠%)، ويتمثل سلوك التنمر غالباً في التحرش، والإساءة اللفظية، والتجاهل والإهمال وإطلاق المسميات المسيئة عليهم (Khalifeh, Howard, Osborn, Moran & Johnson, 2013)

ومن ثم فإن الحاجه ملحة لدراسة سلوك التنمر وخاصة التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، ونظراً لأن مشكلة التنمر تعد من المشكلات النفسية المعقدة التي لها آثار نفسية بالغة الخطورة تلحق بضحايا التنمر من ذوي الاحتياجات الخاصة، تتمثل في: ارتفاع معدلات النفور الاجتماعي، وانخفاض مستوي تقبل الذات وتقبل الآخرين، وفقدان القدرة علي الدفاع عن النفس، وشعور الضحية أنه مرفوض، وغير مرغوب، بالإضافة إلي الشعور بالخوف والقلق وعدم الأمن، لذا يتوجب أن تتضافر الجهود من أجل التصدي ومواجهه هذه المشكلة، حتى لا تتفاقم وتصل إلي صورة لا يرضي عنها المجتمع (Quiroz, Arnette & Stephens, 2006).

وجدير بالذكر أنه على الرغم من الاهتمام الواسع بدراسة سلوك التنمر بالتلاميذ العاديين إلا أن دراسات التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج لا تزال قليلة – في حدود علم الباحثة – ومن ثم تُعد الدراسة الحالية بمثابة محاولةً لتقديم برنامج إرشادي انتقائي لخفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

مشكلة البحث:

يعتبر الدمج التعليمي من أهم قضايا التربية الخاصة في العصر الحديث لما تمثله مسألة الدمج من أهمية شغلت كافة المجتمعات التي تسعى لتحقيق العدالة بين أفرادها، ولقد أصبحت فكرة شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر تقبلاً وتنفيذًا على مر الأيام والسنين، وأصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات هدفًا لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية بعد أن كان مصدرًا مهما لعزلهم، إذ صار بالإمكان توظيف تلك الفروق لصالح مشاركة الأطفال لأقرانهم العاديين جنباً إلى جنب في الفصول العادية.

إن فرص الطفل ذي الحاجات الخاصة لاكتساب مهارات اجتماعية ولغوية ملائمة تبقى أفضل ضمن المدرسة العادية، حيث يتوافر النموذج المناسب والذي يمكن تقليده في تلك المهارات وغيرها بين مجمل الأطفال العاديين الذين يشاركونه تلك المدرسة، فاحتمالية تحسن الأداء الأكاديمي مرتبطة بشكل أو بآخر بالتغيرات الانفعالية والنفسية الإيجابية التي تحدث للأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة من جراء تحسن مفهوم الذات لديهم، والذي غالباً يعمل على تطويره لديهم التحسن في مستوى اللغة والمهارات الاجتماعية (هلا السعيد، ٢٠٠٩، ٥٤).

وعلي الرغم من الجهود المبذولة في سبيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إلا أن تطبيق الدمج يواجه عدة صعوبات من أهمها مشكلة التنمر المدرسي، فقد برهنت الدراسات السابقة (e.g. Raskauskas, & Modell, 2011; Limber, Kowalski, Agatston & Huynh, 2016) أن ضحايا التنمر المدرسي أكثر انتشاراً بين تلاميذ التربية الخاصة، وخاصة الطلاب ذوي الإعاقة المتوسطة، حيث أن هؤلاء التلاميذ أكثر عرضة لسلوك التنمر من أقرانهم وذلك بسبب خصائصهم الجسمية والنفسية والاجتماعية مثل: البدانة، والإعاقة الجسمية الظاهرة، وتشتت الانتباه، وانخفاض تقدير الذات، ورفض الأقران لهم، وتدني التحصيل، تجعلهم أكثر احتمالية للتعرض للتنمر من قبل التلاميذ الآخرين.

وعلى الرغم من خطورة سلوك التنمر بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والضرورة الملحة لخفضه، يتضح عدم وجود دراسة عربية سابقة – في حدود علم الباحثة – تناولت توظيف الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، ومن هنا جاءت البحث الحالي كمحاولة للتحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة؟

٤- ما حجم تأثير برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

١- الكشف عن فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية.

٢- التحقق من استمرارية أثر برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.

٣- التعرف عن حجم تأثير برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع يُعد – في حدود علم الباحثة- واحداً من الموضوعات الحديثة في مجال دراسات الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث لا توجد أي دراسة عربية – في حدود علم الباحثة – تناولت هذا الموضوع.

وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الاستفادة من برنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

أولاً: ذوو الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج:

تعرفهم الباحثة- إجرائياً – بأنهم التلاميذ من ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس الدمج الحكومية من الفئات التالية: الإعاقة البصرية، والإعاقة الحركية بما فيها الشلل الدماغي، والإعاقة السمعية، والإعاقة الذهنية وتضم هذه الإعاقة متلازمة داون، وبطء التعلم، واضطراب طيف التوحد، واضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

ثانياً: سلوك التنمر:

تعرف الباحثة سلوك التنمر – إجرائياً – بأنه مجموعة من الأفعال العدوانية المتكررة التي يرتكبها تلميذ أو مجموعة من التلاميذ العاديين عن قصد بهدف إيذاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (الضحايا) الذين لا يملكون القوة للدفاع عن أنفسهم.

وتتمثل أنماط التنمر في هذا البحث في ثلاثة أنماط توصلت إليها الباحثة من خلال مراجعة الأدبيات وأيضاً التحليل العاملي لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثة)، وهذه العوامل هي:

١- التنمر اللفظي:

ويعني التهديد اللفظي من التلميذ العادي تجاه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (السخرية، أو التقليل من شأن الآخر، أو التشهير بالآخر، أو الاتهامات الباطلة، أو الإشاعات، أو إطلاق بعض الألقاب البذيئة).

٢- التنمر الجسدي:

ويقصد به استخدام التلميذ العادي للقوة الجسدية لتخويف التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (الضرب، العض، الصفع، القرص، الرفس، شد الشعر، الدفع، الخدش).

٣- التنمر النفسي:

ويعني استخدام التلميذ العادي لوسائل مختلفة للإضرار بالعلاقات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (وضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المختلفة، أو الابتعاد عنه، أو فرض السيطرة عليه بالقوة.

ثالثاً: برنامج إرشادي انتقائي:

تُعرف الباحثة البرنامج الإرشادي الانتقائي إجرائياً بأنه منظومة نفسية قائمة على ممارسة إرشادية منظمة ومتناسقة تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً، معتمدة على الاتجاه الانتقائي لأساليب وفنيات إرشادية متنوعة، تم تنسيق مراحلها وأنشطتها وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع، لتشكل منظومة تكاملية تقدم في صورة جلسات إرشادية جماعية، وفي ضوء علاقة إرشادية وجو نفسي واجتماعي آمن.

دراسات سابقة:

أجرى (Son, Parish & Peterson, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد معدل انتشار التنمر بين الأطفال ذوي الإعاقة وتكونت عينة البحث من (١٢٧٠) طالباً من المعاقين وشملت الإعاقة الأشكال التالية (الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، والتوحد، وصعوبات التعلم، والاضطرابات السلوكية والعاطفية، والإعاقة البصرية، وإعاقات الدماغ، والإعاقة السمعية، والإعاقة الجسدية، وإعاقات أخرى)، وكشفت نتائج الدراسة على ان التنمر ينتشر بين الأطفال ذوي الإعاقة بمعدلات تتراوح من (٢١%-٣٠%).

وهدفت دراسة (Swearer, Wang, Maag, Siebecker & Frerichs, 2012) إلى المقارنة بين انتشار التنمر في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٨١٦) طالباً تتراوح أعمارهم من (٩-١٦) سنة، وتم تصنيف (٦٨٦) طالباً منهم على أنهم غير معاقين، و(١٣٠) طالباً تم تصنيفهم على أنهم معاقون، وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة أكثر مشاركة في التنمر من أقرانهم في التعليم العام سواء من حيث التنمر على الآخرين أو من حيث الوقوع ضحية، وأيضاً لا يوجد فروق بين الطلاب ذوي الإعاقة من حيث المشاركة في التنمر ترجع لاختلاف الصف الدراسي.

وقام (Young, Ne'eman & Gelser, 2012) بدراسة للتعرف على واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدم منهج تحليل المضمون، وأشارت الدراسة إلى أنه من بين الآثار التي حددتها وزارة التعليم الأمريكية (٢٠١٠) لسلوك التنمر تدني التحصيل الدراسي، وضعف تطلعات الطلاب، وازدياد القلق، وفقدان تقدير الذات، والثقة، والاكتئاب، وضغوط ما بعد الصدمة، وتدهور الصحة البدنية، والحاق الأذى بالنفس والتفكير في الانتحار، والانتحار الفعلي، والشعور بالاغتراب، وحالات الغياب، وغيرها من الآثار السلبية سواء التعليمية أو الصحية ذات الصلة، في حين أن كلا من الطلاب ذوي صعوبات التعلم أو العاديين يواجهون معاً هذه الآثار الفريدة لظاهرة التنمر وما تنطوي عليه من مشكلات غير مناسبة، كما توصلت الدراسة إلى وجود ندرة في البحوث والسياسات على حد سواء والتي تركز على القضاء على سلوك التنمر تجاه الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، علاوة على ذلك تشير الدلائل إلى أن الأدوات القانونية والسياسية المتاحة لمعالجة التنمر ضد الطلاب ذوي صعوبات التعلم مازالت غير مستغلة بشكل كاف، كما أن هناك حاجة إلى المزيد من التركيز على سلوك التنمر تجاه الطلاب من ذوي صعوبات التعلم على حد سواء كجزء من استراتيجية عامة لجهود الوقاية من سلوك التنمر، ولاسيما التركيز على السياسات والممارسات التي تعالج سلوك التنمر تجاه الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، ويتطلب ذلك اتخاذ إجراءات فعالة كجزء من سياسات التعليم العام والخاص.

وأجرى (Constantinos & Nafsika, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على خبرات التنمر والضحية لدى ذوي صعوبات التعلم، تكونت العينة من (٣٤٦) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية العاديين وذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر/الضحية، واستفتاء ديموغرافي، وتوصلت الدراسة إلى أن ذوي صعوبات التعلم الضحايا أكثر من أقرانهم الضحايا العاديين.

وأجرى أحمد أبو زيد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم على مواجهه سلوك التنمر، وتكونت العينة من (١٥) تلميذاً من الذكور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، في المدي العمري من (١٠-١٢) سنة، متوسطي الذكاء، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها (٨) تلاميذ، ومجموعة ضابطة عددها (٧) تلاميذ، وتم التحقق من التجانس بين المجموعتين في العمر والسلوك التوكيدي وقائمة الخبرات الشخصية واختبار الذكاء،

تكون البرنامج من (٢٢) جلسة، وتوصل الباحث إلى فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرات ضحايا التنمر على مواجهه سلوك التنمر.

وهدفت دراسة (Zeedyk, Rodriguez, Tipton, Baker & Blacher, 2014) إلى مقارنة انتشار التنمر بين الشباب ذوي اضطراب التوحد، والإعاقة العقلية، والنمو النموذجي أو العاديين، وذلك من حيث مدى التعرض للتنمر والأشكال المنتشرة والآثار المترتبة، واعتمدت الدراسة على تقارير الأمهات والشباب الذين تبلغ أعمارهم (١٣) سنة، وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن الأفراد ذوي اضطراب التوحد أكثر عرضة للتنمر مقارنة بالأفراد المعاقين عقلياً والعاديين، وأنهم يعانون من مشكلات أكثر عمقاً في الاستيعاب الداخلي، والوحدة، والصراع في تكوين الأصدقاء، وأن هناك أشكال مختلفة من التنمر تنتشر بين الأفراد ذوي اضطراب التوحد بالمقارنة مع أقرانهم ذوي الإعاقة العقلية والعاديين.

وقام (Andreou, Didaskalou, & Vlachou, 2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار أنواع مختلفة من التنمر بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والشعور بالوحدة والفعالية الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس والسادس بالمدارس الابتدائية في اليونان (٦١ ذكراً، و١١٧ أنثى)، وتراوحت أعمارهم من (١٠-١٢) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس مشكلات التنمر إعداد (Pateraki & Houndoumadi, 2001) واستبيان التنمر إعداد (Olweus, 1986)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر والشعور بالوحدة، وعدم الرضا الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر تعرضاً للتنمر، ثم المعاقين عقلياً، وأخيراً ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أن الذكور كانوا أكثر عرضة للتنمر من الإناث.

وأجرى (Bear, Mantz, Glutting, Yang & Boyer, 2015) دراسة على نطاق واسع وذلك للتعرف على الفروق بين العاديين والمعاقين من حيث انتشار سلوك التنمر، والفروق بين ذوي الإعاقة من حيث انتشار التنمر تبعاً لنوع الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من عينة من الأطفال الملحقين بالصفوف (١-٥)، واعتمدت الدراسة على تقارير الآباء في تقدير سلوك التنمر، وبلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (١٢٥٢٧) أباً من آباء الأطفال المعاقين وغير المعاقين، بحيث بلغ عدد آباء الأطفال المعاقين (١٠٢٧)، وبلغ عدد آباء الأطفال غير المعاقين (١١٥٠٠) أباً، وشملت الإعاقة الأشكال التالية (الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، وصعوبات التعلم،

ومشكلات اللغة والكلام، والمكفوفين، وضعف العظام، والتوحد، والاضطرابات العاطفية، وضعف السمع، وعاهات صحية أخرى)، وكان أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام أكثر مشاركة في التنمر من الأطفال العاديين، كما أن معدلات انتشار التنمر تختلف باختلاف نوع الإعاقة، والوسائل المستخدمة في تقدير سلوك التنمر، وكانت معدلات انتشار التنمر بين فئات الإعاقة المختلفة وهى الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة العقلية المتوسطة، وصعوبات التعلم، ومشكلات اللغة والكلام، والمكفوفين، وضعف العظام، والتوحد، والاضطرابات العاطفية، وضعف السمع، والعاهات الصحية الأخرى هي على التوالي ٧٣,٩%، ٦٤,٣%، ٦٤,٨%،٦٢,٦%، ١٠٠%، ٥٠%، ٥٩,٦%، ٩١,٧%، ٨٤,٤%، ٧٦,١%.

وهدفت دراسة (Espelage, Rose & Polanin, 2015) إلى التحقق من فاعلية برنامج لتعلم المهارات الاجتماعية والانفعالي الاجتماعي (برنامج موناكو) في الحد من التنمر المدرسي (المتنمر/الضحية)، وركزت الدراسة على مهارات التعلم الاجتماعي – العاطفي، بما في ذلك التعاطف والوقاية من التنمر ومهارات الاتصال وتنظيم العاطفة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالباً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من (١٢) مدرسة، وتراوحت أعمارهم من (١١-١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٤٧ طالباً)، ومجموعة ضابطة (٧٦ طالباً)، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد Espelage, Low, Polanin & Brown, 2013) وقد نفذ المعلمون (٤١) درساً بالمنهج المدرسي من الصف السادس إلى الصف الثامن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج موناكو في خفض التنمر المدرسي، والحد من وقوع المعاقين عقلياً كضحايا للتنمر المدرسي.

وأجرى (Rose, Simpson & Moss, 2015) دراسة هدفت إلى المقارنة التنمر بين العاديين والمعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥٠٨) طالباً من الطلاب الملحقين بالصفوف(٦-١٢) بمتوسط عمري قدره (١٤,٤) سنة، وبلغ عدد الطلاب المعاقين (١١٨٣) طالباً، وبلغ عدد الطلاب غير المعاقين (١٣٣٢٥) طالباً، وشملت الإعاقة (الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والصم، وضعف العظام، وضعف البصر، والاضطرابات السلوكية والعاطفية، والتوحد، وإصابات الدماغ، والعاهات الصحية الأخرى، والإعاقات الحسية بما في ذلك اللغة والكلام)، واعتمدت الدراسة على التقارير الذاتية في تقدير سلوك التنمر، ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ارتفاع معدلات التنمر، والقتال، والعدوان العلائقي بين الطلاب ذوي الإعاقة مقارنة بالطلاب العاديين، وأن المعاقين عقلياً حصلوا على أعلى المعدلات من حيث التنمر،

والإيذاء الاليكتروني، والإيذاء العلائقي، والعدوان العلائقي، وثاني أعلى المعدلات في ارتكاب القتال، وقد يرجع ذلك إلى عدم مناسبة التقارير الذاتية كوسيلة لتقدير سلوك التنمر بالنسبة للمعاقين عقلياً.

بينما هدفت دراسة محمد الحويطي (٢٠١٧) إلى الكشف عن مستوى معرفه الطلبة المعلمين في مدارس الدمج في مكة المكرمة بسلوك التنمر وكيفيه التعامل معها ومقارنه مستوى معرفه الطلبة المعلمين بسلوك التنمر وفقاً للمتغيرات التابعة في الدراسة وهى (الجنس، المسار، دراسة مقررات تتطرق للتنمر، التعرض لمشكلات تنمر أثناء التدريب)، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٠٣) طالباً وطالبة تابعين لقسم التربية الخاصة في جامعة أم القرى بمنطقه مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم بطريقه عشوائية من ضمن مجتمع الدراسة، وشملت أدوات الدراسة استبانة مسحية تقيس مستوى معرفه الطلبة المعلمين في مدارس الدمج بسلوك التنمر بشكل عام وكانت مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المعرفة ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث وإلى وجود فروق ترجع لمتغير المسار أو التخصص الدقيق لصالح الطلبة المعلمين الذين درسوا مواضيع أكاديمية تتحدث عن سلوك التنمر تجاه الطلبة ذوى الإعاقة كان مستوى معرفتهم أكبر بظاهرة التنمر وإن الطلبة المعلمين الذين واجهوا كل ما يتعلق بسلوك التنمر تجاه الطلبة ذوى الإعاقة أثناء تدريبهم كان مستوى معرفتهم أكبر، كما أكدت الدراسة على أهمية وضع سياسات وقوانين واضحة في مدارس الدمج للوقاية من حدوث التنمر تجاه الأفراد ذوى الإعاقة.

وقامت منى الدهان (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى بحث الفروق بين سلوك التنمر لدى الأطفال العاديين ولدى كل من الأطفال المعاقين سمعياً والمعاقين عقلياً، وكذلك دراسة الفروق في التنمر وفقاً لمتغيري العمر الزمنى والنوع، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٣) من الأطفال العاديين (٣٤ ذكراً، ٦٩ أنثى)، و(١٠٠) طفلاً معاقاً عقلياً (٦٠ ذكراً،٤٠ أنثى)، و(١٠١) طفلاً معاقاً سمعياً (٤٥ ذكراً، ٥٦ أنثى)، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩-١٥) سنة، وقد صممت الباحثة واستخدمت: مقياس تقدير سلوك التنمر/ ضحايا التنمر، ومقياس اعتبار الذات، ومقياس الدفاع عن الذات، ومقياس تعرف انفعالات الوجه، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المعاقين عقلياً أكثر تنمراً من الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال العادين، كما أوضحت أن الأطفال المعاقين عقلياً أكثر ضحايا للتنمر من الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال العاديين، وقد

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الأصغر سناً أكثر عرضة للتنمر من الأكبر سناً وأن الذكور أكثر تنمراً/ ضحايا تنمر من الإناث.

وسعت دراسة أحمد طلب، وعمرو سليمان (٢٠١٩) إلى التعرف على الفروق بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين كضحايا للتنمر المدرسي، والكشف عن الفروق لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في مقياس ضحايا التنمر المدرسي في ضوء: نوع الإعاقة، والنوع، والمرحلة التعليمية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٦٣) طالباً وطالبة (٦١) طالباً من المعاقين عقلياً(٣٣ ذكراً، ٢٨ أنثى)، (٥٢) طالباً من ذوي اضطراب طيف التوحد (٢٩ ذكراً، ٣٣ أنثى)، (٧٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم (٣٩ ذكراً،٣١ أنثى)، (٨٠ طالباً من العاديين (٤٠ ذكورا، ٤٠ أنثى)، وتم استخدام مقياس ضحايا التنمر المدرسي (إعداد الباحث)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الطلاب المعاقين عقلياً، وذوي اضطراب طيف التوحد، وبين الطلاب العاديين في مقياس ضحايا التنمر المدرسي لصالح الطلاب المعاقين عقلياً، وذوي اضطراب طيف التوحد في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر المدرسي وبُعديه "ضحايا التنمر الجسدي" و "ضحايا التنمر اللفظي" ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مقياس ضحايا التنمر المدرسي وفقا لنوع الإعاقة، ووفقا للنوع لصالح الذكور، ووفقاً للمرحلة التعليمية لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

وأجرى (Griffin, Fisher, Lane & Morin, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على استجابات عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد والمعاقين عقلياً عن طريق مجموعة من الأسئلة الخاصة بالتنمر، تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالباً من الذكور(١٠ معاقين عقلياً، و٨ من ذوي اضطراب طيف التوحد) تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٣) سنة واستخدمت الدراسة المقابلة المباشرة وتحليل المضمون للإجابة عن التساؤلات الخاصة بالتنمر، وتوصلت الدراسة إلى أن الإيذاء النفسي للتنمر مدمر ويؤدى إلى الانعزال ولوم الذات، أما عن سبب تنمر الآخرين، فقد أشارت إجابات العينة أنها ترجع إلى ضعف الضحية، كما كان التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر انتشاراً، وأنه يحدث في أي مكان شرط أن يكون الضحية بمفرده.

بينما هدفت دراسة (Nambiar Jangam Roopesh & Bha, 2019) إلى تعرف طبيعة العلاقة بين التنمر/ الضحية وتقدير الذات لدى الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة عقلياً البسيطة وذوي الوظائف الفكرية المحدودة في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن التنمر/

الضحية ضد ذوي الإعاقة البسيطة كان أكثر شيوعاً في المدارس الحكومية من ذوي الوظائف العقلية المحدودة كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التنمر وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

وسعت دراسة نوال العتيبي، ومحمود أبو جادو (٢٠٢٠) إلى التعرف على أبعاد وسلوكيات التنمر الأكثر شيوعاً، والتي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام، والكشف عن الفروق في استجابات المعلمات تجاه تلك السلوكيات نحو الفئة المستهدفة، والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والكشف عن الفروق في استجابات أمهات الطالبات تجاه سلوكيات التنمر، والتي تتعرض لها ذوات صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، عينة قصدية من المعلمات، حيث بلغ عدد معلمات صعوبات التعلم (٣٥) معلمة، وبلغ عدد معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية (٢٥٦) معلمة، وبلغ عدد الأمهات (١٣٩) أماً في جميع المدارس (الحكومية والأهلية) في مدينة الدمام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أكثر أبعاد سلوكيات التنمر شيوعاً لدى الفئة المستهدفة من وجهة نظر المعلمات والأمهات: سلوكيات التنمر الاجتماعي، وجاءت في المرتبة الأولى، ويليها: سلوكيات التنمر اللفظي، ثم سلوكيات التنمر الجسدي، واتفقت معلمات التعليم العام، ومعلمات صعوبات التعلم، وأمهات الطالبات، وأن: أكثر السلوكيات شيوعاً هو: تعرض الطالبة للتجاهل من قبل زميلاتها في البعد الاجتماعي، والتعرض للمقاطعة عند التحدث أمام زميلاتها في البعد اللفظي، وتتعرض للضرب من قبل زميلاتها بالصف في البعد الجسدي، بخلاف معلمات التعليم العام، إذ يرين أن الأكثر شيوعاً في البعد الجسدي هو: تعرض الطالبة لتخريب أشيائها.

وأجرت وجدان راجح، وعبير أحمد (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة مدى تأثير المتغيرات(الجنس، الخبرة، المؤهل) على ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلمة ومعلماً بالتعليم العام ومعلمات صعوبات التعلم في المنطقة الشرقية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف البحث – أيضاً– تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة، وقد أسفرت نتائج البحث عن ممارسة أغلب أفراد العينة الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بذوي صعوبات

التعلم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المعلمين الحاصلين على دراسات عليا.

وهدفت دراسة بشاير العمري، ومازن الغامدي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (٣١) فقرة موزعة على (٤) محاور من العوامل التي تقيس مدي إسهامها في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي، وهي: (المدرسة، الأقران، الطالبات ضعيفات السمع) وأجاب عليها المعلمات المختصات في الإعاقة السمعية والبالغ عددهم (٣٠) معلمة، وقد أظهرت النتائج العوامل الأكثر إسهاماً مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: العوامل المرتبطة بالطالبات ضعيفات السمع، العوامل المرتبطة بمعلمة الطالبات ضعيفات السمع، العوامل المرتبطة بالمدرسة، العوامل المرتبطة بالأقران، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي تعزى لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في التنمر المدرسي.

وسعت دراسة لمياء علي (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة بين قلق الوالدين وأساليب المواجهة الضغوط والتنمر لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الأطفال ذوي متلازمة داون المدمجين، ومتوسط أعمارهم تتراوح بين (٢٥-٥٥) سنة، الذين لديهم أطفال من ذوي متلازمة داون المدمجين تتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة، وتم استخدام مقياس القلق عند الوالدين (إعداد الباحثة)، ومقياس أساليب المواجهة عند الوالدين (إعداد الباحثة)، ومقياس التنمر (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين أبعاد قلق الوالدين وأساليب المواجهة التي يتبعها أولياء الأمور للأطفال من ذوي متلازمة داون في مدارس الدمج، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق الوالدين وأساليب مواجهة الوالدين للضغوط من

ذوي متلازمة داون في مدارس الدمج، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق الوالدين وسلوكيات التنمر للأطفال ذوي متلازمة داون في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق الوالدين تجاه التنمر على أبنائهم من ذوي متلازمة داون في مدارس الدمج.

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت بالبحث سلوك التنمر بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنه لا توجد دراسات عربية سابقة – في حدود علم الباحثة – حاولت التحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث هدفت البحث إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين في مدارس الدمج (مدرسة عبد الحميد يحيي للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر الزيات بمحافظة الغربية)، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩- ١٢) عاماً بمتوسط (١١,١٦٦)، وانحراف معياري (١,٢٠٥)، وتم

تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) تلميذاً.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة:

أعدت الباحثة هذا المقياس للتعرف علي سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، وقد اتبعت الباحثة في تصميم المقياس الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الصحة النفسية التي تناولت سلوك التنمر بصفة عامة، وسلوك التنمر تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بصفة خاصة.
- الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت سلوك التنمر وأهمها: قائمة تشخيص التنمر (Sourander, Klomek, Ikonen, Lindroos, Luntamo Koskelainen & Helenius, 2010) ومقياس التنمر/ الضحية من قبل الأقران (Estell, Farmer, Irvin, Crowther, Akos & Boudah, 2009) واستبيان سلوكيات المشاركين في التنمر (Demaray, Summers, Jenkins & Becker, 2016)
- صياغة مفردات المقياس، حيث تألف من (٢٦) مفردة ، تتم الإجابة على كل منها استناداً إلى طريقة ليكرت (Likert)، حيث أن كل مفردة أمامها ثلاثة مستويات هي غالباً، أحياناً، نادراً ، وتتراوح الدرجات من (١ – ٣) درجات على كل مفردة، حيث يشير ارتفاع الدرجة على المقياس إلى زيادة سلوك التنمر.

أ- صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين:

الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة بصورته الأولية على (٩) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بجامعات طنطا والإسكندرية وكفر الشيخ، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وتراوحت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس بين (٨٨-١٠٠%) حيث لم يتم حذف أو إضافة أي عبارات للمقياس واتفق المحكمون على سلامة عبارات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق العاملي لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتطبيقه علي عينة قدرها (٩٥) تلميذاً من التلاميذ العاديين في مدارس الدمج (مدرسة عبد الحميد يحيي للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر الزيات بمحافظة الغربية) وتحليل الدرجات عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) باستخدام محك جتمان، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة

العوامل	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر النفسي
التشبعات	٠,٧٧٠	٠,٧٤١	٠,٧٣٤
الشيوع	٠,٥٩٢	٠,٥٥٠	٠,٥٣٩
الجذر الكامن	٩,٥٢٦		
نسبة التباين العاملي	٣٦,٦٣٧		

يتضح من جدول (١) صدق مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أسفر التحليل العاملي عن وجود عامل تنتظم حوله المكونات الفرعية للمقياس (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر النفسي) بقيم تشبع عالية تعبر عن درجة ارتباط كل مكون بهذا العامل، مما يشير إلي الصدق العاملي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) وكانت العينة (٩٥) تلميذاً من التلاميذ العاديين في مدارس الدمج، ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة والدرجة الكلية.

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة والدرجة الكلية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
التنمر اللفظي	١٠	٠,٨٦٤
التنمر الجسدي	٨	٠,٧٨٨
التنمر النفسي	٨	٠,٨٣٢
الدرجة الكلية	٢٦	٠,٩٢٧

يتضح من جدول (٢) أن العوامل المكونة لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يعُد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠,٣٠ (Field, 2017).

٢- برنامج الإرشاد الانتقائي:

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الخاصة التالية:

١- تغيير اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.

٢- مساعدة التلاميذ العاديين علي التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم.

٣- ترسيخ بعض القيم الدينية والخلقية والاجتماعية السوية.

٤- مساعدة التلاميذ العاديين على الاستبصار بمشكلاتهم وإيجاد الحلول الملائمة لها.

٥- إتاحة الفرصة للتلاميذ العاديين للتنفيس عن الانفعالات والمشاعر والأفكار المكبوتة.

٦- تدريب التلاميذ العاديين علي مهارات التواصل مع أقرانهم المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- تعديل أنماط وأساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي مع الأقران من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٨- تكوين اتجاهات موجبة نحو الذات ونحو الأقران من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- تدريب التلاميذ العاديين على ضبط الانفعالات والتحكم فيها.

١٠- تدريب التلاميذ العاديين علي تقبل الذات ومعرفة نواحي القوة والضعف في شخصياتهم.

١١- تعزيز الاستجابات الإيجابية للتلاميذ العاديين.

١٢- مساعدة التلاميذ العاديين على خفض بعض السلوكيات اللا توافقية كالتنمر والسلوك العدواني تجاه الأقران من ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصادر بناء برنامج:

تم بناء البرنامج اعتماداً على عدد من المصادر أهمها:

- التراث النفسي المرتبط بالإرشاد الانتقائي.

- آراء المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة.
- الاطلاع على بعض البرامج ذات العلاقة بمشكلة البحث الحالي (مسعد أبو الديار، ٢٠١١؛ أحمد أبو زيد، ٢٠١٤، محفوظ أبو الفضل، وياسر حسن، ٢٠١٧؛ منى الدهان، ٢٠١٨؛ نبيلة عثمان، ٢٠١٨؛ محمود الخولي، ٢٠٢٠).

الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة فنيات عديدة أهمها: المحاضرة والمناقشة والحوار، والحديث الذاتي، والتعبير الحر، والنمذجة ولعب الدور، والتعزيز والاسترخاء والتفريغ الانفعالي، والقصص الديني، والواجب المنزلي.

جلسات البرنامج:

اشتمل برنامج الإرشاد الانتقائي لخفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج على (٢٠) جلسة طبقت بصورة جماعية، بواقع جلستان في الأسبوع، زمن الجلسة (٤٠) دقيقة، حيث طبقت جلسات البرنامج على عينة من التلاميذ العاديين في مدارس الدمج وعددها (١٥) تلميذاً تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عاماً، بمدرسة عبد الحميد يحيي للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر الزيات بمحافظة الغربية، ويوضح جدول (٣) وصف موضوعات جلسات برنامج الإرشاد الانتقائي.

جدول (٣) وصف موضوعات جلسات برنامج الإرشاد الانتقائي

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الأولى	التعارف وبناء العلاقة الارشادية	الثانية	ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة
الثالثة	كيفية الحديث مع ذوى الاحتياجات الخاصة	الرابعة	الابتعاد عن التسميات
الخامسة	الحديث المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة	السادسة	الصبر في التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة – الدين المعاملة
السابعة	مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	الثامنة	التعامل مع أدوات ذوي الاحتياجات الخاصة
التاسعة	تجنب الافتراضات	العاشرة	التنمر – أنا– ضد– التنمـــر
الحادية عشرة	التنمر اللفظي – ألفاظي عنوان أخلاقي	الثانية عشرة	التنمر اللفظي – كـــن لطيفـــاً .. لا تتنمر
الثالثة عشرة	التنمر اللفظي – لا للإهـــانة .. لا للسخرية	الرابعة عشرة	التنمر الجسدي – لا تتنمر .. لا تعتدي .. كن صديقاً طيباً
الخامسة عشرة	التنمر الجسدي – تصدي للتنمر .. كن إنساناً	السادسة عشرة	التنمر الجسدي – التنمر سلوك غير مقبول
السابعة عشرة – الثامنة عشرة – التاسعة عشر	التنمر النفسي – التنمر خلق غير سوي	الجلسة العشرون	شارك في التصدي للتنمر – كن فعالاً

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة الضابطة** ".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، ويوضح جدول (٤) قيم (ى) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٤) قيم (ى) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ى)	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	تجريبية	١٥	١٤٩,٠٠	٩,٩٣	٢٩,٠٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٣١٦,٠٠	٢١,٠٧		
التنمر الجسدي	تجريبية	١٥	١٢٧,٠٠	٨,٤٧	٧,٠٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٣٨٣,٠٠	٢٢,٥٣		
التنمر النفسي	تجريبية	١٥	١٢٣,٥٠	٨,٢٣	٣,٥٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٣٤١,٥٠	٢٢,٧٧		
الدرجة الكلية	تجريبية	١٥	١٢٠,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٣٤٥,٠٠	٢٣,٠٠		

يتضح من جدول (٤):

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التنمر اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى= ٢١,٠٧)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التنمر الجسدي في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى= ٢٢,٥٣)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التنمر النفسي في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى= ٢٢,٧٧)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى= ٢٣,٠٠)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس القبلي** ".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلي وبعدى على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، ويوضح جدول (٥) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٥) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	السالبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠٠	٣,٤٧١	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				
التنمر الجسدي	السالبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠٠	٣,٤٣٦	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				
التنمر النفسي	السالبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠٠	٣,٤٢٣	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠٠	٣,٤١٣	٠,٠٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٥):

- عدم وجود أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (١٥) حالة سالبة في التنمر اللفظي، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في التنمر اللفظي، وذلك لصالح القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٨,٠٠)، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة =

صفر)، حيث جاءت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي لبرنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي في خفض التنمر اللفظي لدى المجموعة التجريبية.

- عدم وجود أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (١٥) حالة سالبة في التنمر الجسدي، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في التنمر الجسدي، وذلك لصالح القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٨,٠٠)، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي لبرنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي في خفض التنمر الجسدي لدى المجموعة التجريبية.
- عدم وجود أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (١٥) حالة سالبة في التنمر النفسي، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في التنمر النفسي، وذلك لصالح القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٨,٠٠)، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي لبرنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي في خفض التنمر النفسي لدى المجموعة التجريبية.
- عدم وجود أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (١٥) حالة سالبة في الدرجة الكلية لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك لصالح القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٨,٠٠)، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي لبرنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي في خفض الدرجة الكلية لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة**".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Rank Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، ويوضح جدول (٦) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٦) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	السالبة	٠	٠	٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	١٥				
التنمر الجسدي	السالبة	٢	٣,٠٠	١,٥٠	١,٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	١٣				
التنمر النفسي	السالبة	٠	٠	٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	١٥				
الدرجة الكلية	السالبة	٢	٣,٠٠	١,٥٠	١,٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتعادلة	١٣				

يتضح من جدول (٦):

- وجود (٠) حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٠) حالة سالبة، (١٥) حالة متعادلة في التنمر اللفظي، وهذا بدوره يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التنمر اللفظي، حيث جاءت قيمة "ز = ٠,٠٠٠" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- وجود (٠) حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٢) حالة سالبة، (١٣) حالة متعادلة في التنمر الجسدي، وهذا بدوره يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التنمر الجسدي، حيث جاءت قيمة "ز = ١,٣٤٢" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود (٠) حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٠) حالة سالبة، (١٥) حالة متعادلة في التنمر النفسي، وهذا بدوره يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التنمر النفسي، حيث جاءت قيمة "ز = ٠,٠٠٠" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود (٠) حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٢) حالة سالبة، (١٣) حالة متعادلة في الدرجة الكلية لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا بدوره يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لسلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث جاءت قيمة "ز = ١,٣٤٢" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية** ".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٧) حجم تأثير برنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية.

جدول (٧) حجم تأثير ($\eta 2$) برنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية

المقياس	حجم التأثير (η^2)
التنمر اللفظي	٠,٨٩٦
التنمر الجسدي	٠,٨٨٧
التنمر النفسي	٠,٨٨٤
الدرجة الكلية	٠,٨٨١

يتضح من جدول (٧) أن حجم تأثير برنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية قد بلغ (٠,٨٩٦، ٠,٨٨٧، ٠,٨٨٤) لسلوك: التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر النفسي، على التوالي، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠,٨٨١) مما يشير إلى أن (٨٨%) من التباين في سلوك التنمر يرجع إلى برنامج الإرشاد الانتقائي المستخدم في البحث الحالي، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لتأثير برنامج الإرشاد الانتقائي في خفض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

ويوضح رجاء أبو علام (٢٠٠٦، ٤٣) أنه توجد طرق كثيرة لتفسير حجم التأثير ولكن أكثرها قبولاً التفسير الذي وضعه Cohen عام (١٩٩٢) وذلك على النحو التالي:

- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠١ (١%) يعني حجم أثر ضعيف.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠٦ (٦%) يعني حجم أثر متوسط.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٢ (٢٠%) يعني حجم أثر كبير.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة الضابطة، الأمر الذي يشير إلي انخفاض سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل علي فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

وأوضحت نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لصالح القياس البعدي، الأمر الذي يشير إلي انخفاض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بسلوك التنمر لدى نفس المجموعة (التجريبية) قبل تطبيق البرنامج، مما يدل علي فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

وأشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة، مما يشير الى استمرار الانخفاض في سلوك التنمر لدى المجموعة التجريبية بتأثير البرنامج.

كما أوضحت نتائج الفرض الرابع أن حجم تأثير البرنامج في خفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية بلغ (٠,٨٨١) مما يشير إلى أن ٨٨% من التباين

في لووك التنمر يرجع إلى البرنامج المستخدم، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لأثر البرنامج الحالي في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

يتضح من نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج المستخدم في خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة (حنان أبو العلا، ٢٠١٧، محمود الخولي، ٢٠٢٠) في أن استخدام البرامج القائمة على الإرشاد الانتقائي يُعد مدخلاً فعالاً لخفض سلوك التنمر.

وتري الباحثة الحالية أن فعالية البرنامج تعزي إلي المحتوي العلمي لجلساته التي تضمنت: ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة، كيفية الحديث مع ذوى الاحتياجات الخاصة، الابتعاد عن التسميات، الحديث المباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة، الصبر في التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة – الدين المعاملة، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، التعامل مع أدوات ذوي الاحتياجات الخاصة، تجنب الافتراضات، التنمر– أنا– ضد– التنمـــر، التنمر اللفظي – ألفاظي عنوان أخلاقي، التنمر اللفظي– كـــن لطيفـــاً .. لا تتنمر، التنمر اللفظي – لا للإهـــانة .. لا للسخرية، التنمر الجسدي– لا تتنمر .. لا تعتدي .. كن صديقاً طيباً، التنمر الجسدي – تصدي للتنمر .. كن إنساناً، التنمر الجسدي – التنمر سلوك غير مقبول، التنمر النفسي – التنمر خلق غير سوي، شارك في التصدي للتنمر – كن فعالاً.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخري تعتقد الباحثة الحالية أن الرغبة الحقيقية من جانب أعضاء المجموعة التجريبية والجدية والمواظبة علي حضور جلسات البرنامج قد شجع الباحثة علي تنفيذ الجلسات بطريقة إيجابية، حيث لاحظت الباحثة تفاعل واندماج التلاميذ في جلسات البرنامج.

توصيات البحث:

توصي الباحثة باستخدام برنامج الإرشاد الانتقائي – المستخدم في البحث الحالي – لخفض سلوك التنمر بذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

المراجع:

أحمد أبو زيد (٢٠١٤). فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم علي مقاومة سلوك التنمر. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، ١٥٩(١)، ١١٨-١٦٦.

أحمد طلب، وعمرو سليمان (٢٠١٩). ضحايا التنمر المدرسي من الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية*، (٦٨)، ٢٦١٠-٢٦٦٧.

بشاير العمري، مازن الغامدي (٢٠٢٢). العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٤(٤٨)،١-٤١.

حنان أبو العلا (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الالكتروني لدي عينة من المراهقين: دراسة وصفية – إرشادية، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٣(٦)، ٥٢٧-٥٦٣.

رجاء أبو علام (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

لمياء علي (٢٠٢٢). قلق الوالدين وعلاقته بأساليب المواجهة والتنمر لدى التلاميذ ذوي متلازمة داون بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية. *رسالة ماجيستير*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

محفوظ أبو الفضل، وياسر حسن (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره علي مستوي التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (٢٧)،١-٨٨.

محمد الحويطي (٢٠١٧). مدى معرفة الطلبة المعلمين بسلوك التنمر تجاه الطلبة ذوى الإعاقة في مدارس الدمج. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، جامعة الملك سعود، ١(٣)١٣٥-١٥٥.

محمود الخولي (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوي سلوك التنمر الاليكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية،(٤)،٣٤٥-٣٩٢.

مسعد أبو الديار (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدي الطلاب ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. *مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية*، جامعة القاهرة، ٦(٨)،١-٦٥.

منى الدهان (٢٠١٧). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعياً والأطفال المعاقين عقلياً، *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١١٥(٣٠)، ٨٧- ١٠٨.

منى الدهان (٢٠١٨). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر-الضحية)، وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقلياً، *مجلة الطفولة والتنمية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٣١(٩)،١٥-٤٥.

نبيلة عثمان (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وفاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفضه. *رسالة ماجيستير*، كلية التربية، جامعة سوهاج.

نوال العتيبي، ومحمود أبو جادو (٢٠٢٠). سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، جامعة فلسطين،١٠(٣)،٣٦٥-٣٩٧.

هلا السعيد (٢٠٠٩). *الدمج بين جدية التطبيق والواقع*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

وجدان راجح، وعبير أحمد (٢٠٢١). واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية للحد من التنمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤١)،٤٧-٩٠.

Andreou, E., Didaskalou, E., & Vlachou, A. (2015). Bully/victim problems among Greek pupils with special educational needs: Associations with loneliness and self-efficacy for peer interactions. *Journal of Research in Special Educational Needs*,15(4),235-246.

Bear, G.; Mantz, L. ; Glutting, J. ; Yang, C. & Boyer, D. (2015). Differences in bullying victimization between students with and without disabilities. *School Psychology Review*, 4 (1), 98–116.

Constantinos, M. & Nafsika, L. (2013). Bullying and victimization experiences in elementary school students nominated by their teaches for specific learning disabilities. *School Psychology International*, 34,6,674.

Corvo, K., & deLara, E. (2010). Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? *Aggression and Violent Behavior*, 15(3), 181-190.

Demaray, M. ; Summers, K. ; Jenkins, L. & Becker, L. (2016). Bullying Participant Behaviors Questionnaire (BPBQ): Establishing a reliable and valid measure. *Journal of School Violence*, 15 (2), 158-188.

Espelage, D. ; Rose, C. & Polanin, J. (2015). Social-emotional learning program to reduce bullying, fighting, and victimization among middle school students with disabilities. *Remedial and Special Education*, 36, 299–311.

Estell, D.; Farmer, T. ; Irvin, M. ; Crowther, A.; Akos, P., & Boudah, D. (2009). Students with exceptionalities and the peer group context of bullying and victimization in late elementary school. *Journal of Child and Family Studies*, 18(2), 136-150.

Field, A. (2017). *Discovering statistics using SPSS*. London: Sage.

Griffin, M.; Fisher, M. ; Lane, L. & Morin, L. (2019). In their own words: Perceptions and experiences of bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 57(1), 66-74.

Hwang, S., Kim, Y., Koh, Y., & Leventhal, B. (2018). Autism spectrum disorder and school bullying: who is the victim? Who is the perpetrator? *Journal of Autism and Developmental Disorders,* 48 (1), 225- 238.

Khalifeh, H., Howard, L., Osborn, D., Moran, P., & Johnson, S. (2013). Violence against people with disability in England and Wales: Findings from a national cross-sectional survey. *PloS one*, 8(2), e55952.

Limber, S. ; Kowalski, R. ; Agatston, P. & Huynh, H. (2016). Bullying and children with disabilities. In O. Saracho (Ed.), *Contemporary perspectives on research on bullying and victimization in early childhood education* (pp. 129–155). IAP Information Age Publishing.

Limber, S., Kowalski, R., Agatston, P., & Huynh, H. (2016). Bullying and children with disabilities. *Contemporary Perspectives on Research on Bullying in Early Childhood Education*, 129-155.

Nambiar, P.; Jangam, K.; Roopesh, B. & Bhaskar, A. (2019). Peer Victimization and its relationship to self-esteem in children with mild intellectual disability and borderline intellectual functioning in

regular and special schools: An exploratory study in urban, Bengaluru. *Journal of Intellectual Disabilities*, 18 (4),313-324.

Quiroz, H., Arnette, J., & Stephens, R. (2006). *Bullying in schools: Fighting the bully battle*. National School Safety Center.

Raskauskas, J. & Modell, S. (2011). Modifying anti-bullying programs to include students with disabilities. *Teaching Exceptional Children*, 44 (1), 60-67.

Rose, C., Stormont, M., Wang, Z., Simpson, C., Preast, J., & Green, A. (2015). Bullying and students with disabilities: Examination of disability status and educational placement. *School Psychology Review*, 44(4), 425-444.

Rose, C.; Simpson, C. & Moss, A. (2015). The bullying dynamic: Prevalence of involvement among a large-scale sample of middle and high school youth with and without disabilities. *Psychology in the Schools*, 52(5), 515–531.

Son, E.; Parish, S. & Peterson, N. (2012). National prevalence of peer victimization among young children with disabilities in the United States. *Children and Youth Services Review*, 34,1540-1545.

Sourander, A.; Klomek, A. ; Ikonen, M.; Lindroos, J.; Luntamo, T.; Koskelainen, M., & Helenius, H. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: A population-based study. *Archives of General Psychiatry*, 67(7), 720-728.

Swearer, S.; Wang, C.; Maag, J.; Siebecker, A. & Frerichs, L. (2012). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. *Journal of School Psychology*, 50،503– 520.

Young, J.; Ne'eman, A. & Gelser, S. (2012). Bullying and Students with Disabilities: A Briefing Paper from the National Council on Disability, *National Council on Disability*, Reports – Evaluative.

Zeedyk, S.; Rodriguez, G.; Tipton, L.; Baker, B. & Blacher, J. (2014). Bullying of youth with autism spectrum disorder, intellectual disability, or typical development: Victim and parent perspectives. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 8, 1173–118